وتكتب اسما العتقا وتاتي الملايكه بالبشارة لهذه الامة وتهنيها في كل ليلة من [illegible] بسلام
رب العزة علي نفوس الصوام وتحييها فاذا كانت ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام ويقول
للملايكة بشروا الصايمين فقد اتاهم مولاهم بخيرات لا تستطيع الارض ان تحصيها وتفتح
في تلك الليله ابواب السموات وتنزل الملايكه من اول الليل وتقوم في تلك الليلة في الارض وتحييها
وتصافح الصوام الذين عكفوا علي القيام تحت دياجيها وتعلن بتسبيح الله تنزيها للباري بها شعر
هذي ليالي تجلا سره فيها علي نفوس رات انوار ساقيها شهر الصيام صفت للقوم حضرته
دارت كوس التداني والرضي فيها يا حبذا شهر فضل عرف خلوته يفوح مسكا فما اطيب لياليها
وفيه اوقات قرب نور خلوتها قد نوّل [illegible] الدنيا وما فيها يا غافلا وليالي الصوم قد ذهبت
زادت خطاياك قف بالذنب وابكيها واغنم بقية هذا الشهر تحظ فما غرسته من ثمار الخير
تجنيها وتب لعلك تحظي بالقبول عسي ان تعلو النفس بالتقوي معانيها وروي ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال
كان كصيام الدهر شعر وقد صمت عن لذات دهري كلها ويوم لقاكم ذاك فطر
صيامي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فيا من يبارز بالعصيان ولم يستحي من [illegible] فيه
وعدا [illegible] فراق شهر رمضان وما فاز بمصالحة حبيبه وهبت نسيم القبول ولم [illegible] ما نشق عرف
طيبه اما سمعت قول الملك المنان في فضل صوم شهر رمضان وترغيبه الصوم لي وانا الذي اجزي به
شعر مخمس من كان يشكو اعظم داء ذنوبه فليات في رمضان باب طبيبه
ويرى من عرف الصيام بطيبه اوليس قال الله في ترغيبه الصوم لي وانا الذي اجزي به
يا صاحبي رمضان فوز ذا بالملتقي وتحققوا انيل السعادة والغني وتيقنوا بوعد الله اذ قيل الهنا
اوليس هذا القول قول الهنا الصوم لي وانا الذي اجزي به من صام نال الفوز من رب العلي وبوجهه
اضحي عليه مقبلا يا من يروم توسلا او توصلا ضم رغبة في قول رب قد علا الصوم لي وانا الذي اجزي به
يا فوز من للصوم قام بحقه واتي بحسن القول منه وصدقه ومن الجحيم نجا وفاز بعتقه فالله قال
عن الصيام لخلقه الصوم لي وانا الذي اجزي به وقيل ان العبد اذا مات ونزل به عذاب القبر جاءه
وضوءه فاستنقذه من ذلك واذا احتوشته الشياطين جاءه ذكر الله تعالي فخلصه من ايديهم واذا
احتوشته ملايكة الغضب جاءته صلاته فاستنقذته من ايديهم واذا تلهب عطشا في القيمة
جاه

جاءه صوم شهر رمضان فسقاه ورواه اخواني انظروا الي بركات شهر رمضان
ونفعه لكم في الدنيا والاخره اما في الدنيا فيحميكم من الشهوات الموجبه للنار
والعذاب واما في الاخره فتفوزن بالعفو والرضا من الملك الوهاب وينشد شعر
ما احسن العفو من القادر والصفح عن مذنبه الغادر بالله يا من تاب ثم انثني
لا تفسد الاول بالاخر وروي عن ابي سليمان الداراني رحمة الله عليه انه صام يوما
في الحر ثم نام فراي قايلا يقول له تبيع صوم هذا اليوم بماية الف دينار فقال
لا وعزة ربي قيل فباي شي تبيعه قال لا ابيع الثواب بالدنيا وما فيها ولكن ابيعه
بالنظر الي وجه المولي فقيل له صبر فسوف تراه ان شا الله تعالي شعر
اذا اجتمع الاحباب في خلوة الرضي بمقعد صدق والنسيم عاطره تري اعين العشاق
نحو حبيبهم الي ذلك الوجه المقدس ناظره فيا نفس هذا مشرب القوم فاشربي
عسي ان تكوني عند ذاك حاضره يقول الله تعالي في [illegible] لمنزله يا عبدي تاهب
للقاي وعن قريب اللقا واقبل علي خدمتي [illegible] فباي عين تراني من بارزني وعصا
وباي وجه يلقاني من نسي عظم شاني لقد خاب من حجبته عني اذا قربت الصادقين وشقي من
طردته [illegible] اذا كشفت حجابي فتجليت للمتقين يا عبدي قف علي بابي فانا الكريم ولذ
بجنابي [illegible] مستقيم وبادر الاعمال ما دمت بهذه الدار مقيم شعر
يا من يحدث نفسه بدخول جنات نعيم ان كنت متقيا فانت علي صراط مستقيم
لا ترجو سلامة من غير ما قلب سليم فاسلك طريق المتقين وظن خيرا بالكريم
واخشع وقوفك حافيا والناس في امر عظيم اما الي دار الشقاوة او الي العز المقيم
[illegible] حياتك واجتهد وانب الي الرب الرحيم اخواني هذا شهر رمضان قد عزم
علي الانصراف والانصرام ونوي النقلة عنكم والرحيل بعد المقام وها هو شاهد لكم
وعليكم بما اودعتموه من الاعمال عند الملك العلام طالما عمرت به القلوب ودرست به
معالم الذنوب والاثام وقد كان لكم نعم الضيف فهل اضعتم حقه او قمتم بما يجب له من
الاكرام فلعل المسوف فيه بالتوبه لا يدركه بعد هذا العام والمغتر بالامهال لا تمهله المنون
الي استكمال التمام فيندم حيث لا ينفعه الندم ويتاسف علي التفريط اذا زلت به في
القيمة القدم فاستدركوا ما فات ما قد مضي فان الدنيا كمثل المنام وحصلوا التوبة في شهركم

Copyright © King Saud University